سند ساو بافيها لا يقدر احد ان يصف ما فيها من الخير ويقول صلى الله عليه وسلم تسليما هذا اجمع لك
خير الدنيا والاخرة ولعمه العباس خمسين بيتا دون ذلك فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما هذا
لعمي العباس لكونه كان هو السبب فيه فيقول عبد الله يا رسول الله ما معنى تاخير النص الى هذا
الوقت فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما الان قد قرب وانه لا يمكن تحرا الا بعد نحل كما ذكرت
انت في الشرح لانه لا يكون العرج الا عند التناهي ولا يكون التناهي الا بعد العبادة واسئل
الخزنة يخبرونك فانه ابلغ في البيان الامور عندهم فيسئل عبد الله خازن بيت او من النص
فيقول له الثلاثة اوجه من الحكمة الواحدة لقربه ويعين له عدد الايام التي بقيت ولا نعرفه الا من
الذي يسئلك فتشكر الله عليه وتهرب الذي تحتاج ان تاخذ حذرك منه فتستعد له فيقول عبد
الله لسيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما لقد كانت مجاهدة فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما ولسوا
ذلك ما جعل لك هذا وما بقي الا ان شاء الله مجاهدة اكثر والثاني جعل لك عودة لمثلها وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما. التاسعة والاربعون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما
دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه علي بن ابي طالب واثنان من الصحابة رضي الله تعالى عنهم فيسئلهم
عبد الله عن الذي قاله خازن بيت او من النص ان تهرب الذي تحتاج ان تاخذ حذرك منه فتستعد
له فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما ليس المراد منك شيئا من جهة المحسوس وانما هو من جهة
المعنى وهو ان تجتهد في الدعاء وتخص الصحابة الجوانيين والبرانيين على الصدقة واتباع السنة وتخص
ذينك الشخصين الذين تعلقا بك على ان لا ينفعنا للعوايد ولا نجافا ولا يرجوا الا الله وان لا يبقا وما سا او
صيفهما بدا وان اخرا فيسئله صلى الله عليه وسلم تسليما بعض الاولاد ما الحكمة في كثرة ترددك
مجيء على مجلى في هذا الوقت فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما العلو الامر ومحنة وسأله صلى الله
عليه وسلم تسليما عبد الله هل تلك البيوت التي كانت في الرويا قبل هذه هل هي محسوسات او
اشارات معنويات فقال صلى الله عليه وسلم تسليما اما البيتان اللذان فيهما او من النص واو اسم
الشيخ فان الامر ان نزل في اول الليلة من رجب من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا وجعلها في موضعين
كل

كل واحد منهما في موضع ووكل بكل واحد اشخاص لتشييد الامر وغير ذلك من البيوت فيها ما
هو حسي وفيها ما هو معنوي. الخمسون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما دخل منزل
عبد الله بن ابي جمرة ومعه جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وينظر في حديث اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فيعجبه ذلك القول فلما بلغ لقول عبد الله بن ابي جمرة لم خص صلى الله عليه وسلم تسليما
ذكر السيف دون غيره فيعجبه ذلك الجواب الذي جاوب عليه ابن ابي جمرة وقال ما قصدت الا هذا
ومن فهم خلافه هذا ما فهم عني ما قصدته ثم ينظر في حديث ليلة القدر فيعجبه فلما بلغ قول
ابن ابي جمرة هل قيامها افضل من كل ليلة من الف شهر على انفراد الليالي او قيامها افضل من
مجموع قيام الف شهر محتمل للوجهين معا فقال صلى الله عليه وسلم تسليما ليس فيه احتمال كله
حقيقة وكل ما ذكرت في هذا الشرح من محتمل فليس فيه احتمال كله حق وحقيقة فانه كله
عن الله وما هو عن الله فليس فيه احتمال كله حق فيقول عبد الله ولم لم تخبرني بهذا الا في هذه
المرة فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما لم يكن عندك علم بذلك فيقول له بعض الحاضرين وكيف
يكون كله عن الله وهو ممن يوحى اليه قال صلى الله عليه وسلم تسليما فما يكون عن الله الا بوحي والوحي
من الله على وجهين وحي يوحى بالواسطة ووحي بالهام وهذا للناس كلهم وهذا منه وحي الهام
الحادية والخمسون كان صلى الله عليه وسلم تسليما دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه سيدنا
جمع من الانبياء والصحابة صلوات الله وسلامه عليهم فيكسوا عبد الله كسوة حسنة ويجلسه
على شيء مرتفع له حسن وصفاء ويعطيه جملة مفاتيح حديد ثم يريه صلى الله عليه وسلم تسليما
نحو الخمسة عشر بيتا في غاية الحسن واربعة دور حسان وخمسين بستانا في غاية الكبر والحسن
ويقول هذا كله ثواب حديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما ثم يريه عشرين بيتا في غاية الحسن
مخروقة واربعة دور حسان وجملة بساتين لابن الهاء اخوه لا ياخذها تعدي ويقول صلى الله عليه وسلم
تسليما هذا ثواب حديث ليلة القدر ثم ينظر صلى الله عليه وسلم تسليما في خطبة الشرح فاذا وصل
الى قول ابن ابي جمرة من كتاب الله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين الى اخر الخطبة فيعجبه ذلك

Copyright © King Saud University